Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن اتوج هذا الحب بالزواج فما رأيك ؟ .. لماذا هذا الصمت ؟ قولي نعم أو لا .. قولي اى شيء .. اعرف يا شريفة انك لست غبية واعرف أن لك أما ليس لها غيرك . ستكون أمك امى .. سيصبح لها ابن يرعاها ويكرم شيخوختها .. كل ما أريده يا شريفة زوجة تصون شرفى ؟ ما رأيك ؟

ـــ صالح .. اعفنى أرجوك .

ـــ أتبكين يا شريفة ؟ أنا لا افهم شيئا .. تكلمى . أريحى قلبى .

ـــ لا أحب أن اكذب عليك يا صالح سأبوح لك بسرى . خطبنى زميل من زملائى الذين كانوا يعملون معى فى المحل واتفق مع امى على أن يعقد علىّ ليلة ازفاف ودفع لأمى المهر . كان يمر علىّ فى الصباح ونذهب معا الى العمل ، وكنا فى الليل نتجول فى المدينة نحلم بمستقبلنا المشرق الذى ينتظرنا ، وما كنا نعلم أن الزمن يخفى لنا فى غيبه مأساة ، فقد مرض خطيبى ومات بعد أن نال منى .. كل شيء .. كل شيء .

واتفقت بعينين زائغتين تبللهما الدموع الى حيث كانت السيارات مقبلة .. لا أحب أن أكذب عليك يا صالح . كانت حياتك كلها يا شريفة كذبة متصلة .. الموت أحب الىّ مما يدعونى اليه .. لماذا تأخرت ؟ لماذا تأخرت يا صالح ؟ . لو انك جئت قبل أن يطردنى ذلك الوغد من دكانه وقبل أن ينهشنى الوحش النتن فى دكانه لما قاسيت ما قاسيت ، ولكنك جئت بعد الأوان ، بعد أن ضاع ما تبحث عنـــه .

وقصف صوت صالح فى خيالها كقصف الرعد :

ـــ عشت منذ عرفتك أحلم بيدى وهى موضوعة فى يد موكلك ،